Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 6 January (2021): 1 - 21 https://mjabes.journals.ekb.eg/

"محددات الاستقرار الأسري للمرأة الريفية بمحافظة الغربية"

دينا حمدي عبد الوهاب عيسي[1]، وفاء أحمد أبو حليمة[1]، عبد الجواد السيد بالي[2]

هدي محمد إبراهيم الليثي[1]

[1] قسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا – جامعة الأزهر – مصر

[2] معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – محطة البحوث الزراعية بسخا – كفر الشيخ – مصر

Received: Jan. 6 , 2021 **Accepted: Jan. 11 , 2021**

ملخص البحث

استهدف البحث: بصفة رئيسية التعرف علي محددات الاستقرار الأسري للريفيات، وذلك من خلال التعرف علي :مستوي الاستقرار الأسري بأبعاده (الأمان – التكافل – التماسك) الأسري للمبحوثات، والعلاقات الارتباطية بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومقدار مشاركة المبحوثة في الدخل، ومستوي المعيشة، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع، والفروق بين متوسطات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة، وأخيراً الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في الاستقرار الأسري للمبحوثات. وقد أجري البحث علي عينة عشوائية مساحية قوامها (400) مفردة من قريتي شوبر ومحلة منوف بمركز طنطا محافظة الغربية، وتم تحديد حجم العينة بالاستعانة بمعادلة "كريجسي ومورجان"، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بإستخدام استمارة الاستبيان والتي تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، وتم تفريغها وتحليلها إحصائياً بإستخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الإنحدار الجزئي المعياري، واختباري "ت, ف".

وقد تلخصت النتائج: إلي أن مستوي الاستقرار الأسري إجمالاً وأبعاده الثلاثة (الأمان، والتكافل، والتماسك) كان متوسطاً بنسبة 76,3%، 62,7%، 50,2%، 90,8% علي الترتيب، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المدروسة الخمسة مجتمعة وبين الاستقرار الأسري للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (31,3%) من التباين الحادث، في الاستقرار الأسري للمبحوثات, كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في الاستقرار الأسري مرتبة حسب أهميتها هي: التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية, وحجم الأسرة, وسن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو(29,9%) من التباين الحادث في الاستقرار الأسري, وأخيراً تبين وجود فروق معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً لنوع الاسرة لصالح المبحوثات المقيمات في أسرة بسيطة، كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,01 في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً للحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات, وكان من أهم توصيات البحث تُصمم برامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي, والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية للمرأة بصفة عامة والريفية منها علي وجه الخصوص لما لهذه المهارات من تأثير كبير علي استقرارهن الأسري، وكذلك إجراء بحوث ودراسات علمية تجري حول واقع الأسرة وتلمس احتياجاتها والبحث عن حلول لمشكلاتها وخاصة الاسر الريفية وذلك لندرة الأبحاث حولها.

الكلمات الاسترشادية: الاستقرار الأسري، الأسرة، الأمان الأسري، التكافل الأسري، التماسك الأسري.

المقدمة والمشكلة البحثية:

مـرت المجتمعـات الإنسـانية بتغيـرات سـريعة فـي مختلف جوانب الحياة، حيث تولد عنها حالة من الارتباك وعدم الاستقرار في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسـية أدي إلـي الشـعور بـالخوف مـن المسـتقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمراً صعب المنال لكل فئات وشرائح المجتمع (خليل، 2000، ص 14).

ومـن الحقـائق الثابتـة أن المجتمعـات الإنسـانية لا تستقر علي حالة واحدة بل تنتقل من حالة إلي أخرى في صورة تقدم أو تـأخر، وهذا مـا يعبر عنـه بظاهرة التغير الاجتمـاعي, فـالتغير الاجتمـاعي يـؤثر فـي كـل الـنظم الاجتماعيـة والأسرة شأنها شأن بقيـة الـنظم الاجتماعيـة الأخرى تخضع لقانون التغير.

وتعـد الأسـرة ركيـزة لأي مجتمـع ودعامـة أمنـه واسـتقراره، فمنهـا يسـتمد عافيتـه وقوتـه، وعليهـا يعلـق أمانيه وتطلعاته، فهي المدرسة الأولي للأبنـاء والمسؤول الأول عن احتضانهم وتنشئتهم وتشكيل وجدانهم، وهـي مظلـة الحـب والحنـان والـدفء والأمـان، فلغـة الحـوار والتفـاهم تـؤدي إلـي تماسك الأسـرة، وتخلـق جـواً يسـاعد الأبناء علي الوصول إلـي شخصية متكاملـة، وتـؤدي إلـي إشـباع حاجـاتهم إلـي الاسـتقرار (الأحمـر، 2004، ص 50).

وتـرى سـناء الخـولي (1984: 210) أن الاسـتقرار الاسري يعني التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي على الموضوعات المتعلقة بحياتها المشتركة والمشاركة فـي الأعمـال والأنشـطة الأسـرية المختلفـة وتبـادل العواطـف؟، والاسـتقرار الأسـري علـي مسـتوى العلاقـات الاجتماعيـة هو الترابط بين الأفراد الذين يعيشون داخل أسرة واحدة، وقدرتهم علـى التكيف والتعامل مـع مختلـف الأوضاع الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وصـحية وتربويـة ونفسـيه ومعيشـية، ويضـيف (الكنـدري والظفيـري 2004: 122) أن الاسـتقرار الأسـري يمثـل العلاقـة الاسـرية السـليمة التـي تحظـى بقـدر عـال مـن التخطيط الـواعي الـذي تراعـي فيـه الفرديـة والتكامـل فـي أداء الأدوار لتحديـد كيفيـة تحمـل المسـئوليات والواجبـات ومـدى القـدرة علـى مواجهتهـا مـع مراعـاة الديمقراطيـة والمرونـة والتكيـف مـع المتغيرات، والأسـرة المسـتقرة هـي التي تقوم بآداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجا ت أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة.

والاستقرار فـي الأسرة لـيس أمـراً عشـوائياً ولكنـه ثمـرة سلوك قصدي في معظمه، يساهم فيـه جميـع أفراد الأسرة علـى رأسـهم الوالـدين؛ بحيـث يتوقـف مسـتوى الاسـتقرار على مدى كفاءة كل منهما في القيام بأدواره ومسئولياته الأسـرية علـى النحـو الأمثـل (سـليمان، 2005: 51). وتـرى زينـب حقـي ونـاديـةأبو سـكينة (2002: 88) أن اسـتقرار الأسـرة يتـأثر بمـدى قـدرة الوالـدين علـى تـأمين الاحتياجـات الماليـة لأفرادهـا إضـافة إلـى تـوفير الوقـت الكـافي لرعايـة الأسـرة الأمـر الـذي يجعـل الزوجـة والأم تجاهد من أجل تحقيق التوافق بين دورها الوظيفي والعمل المنزلي والأفراد الذين تتعامل معهم في الأسرة كـي تخفف من حدة الصراع الذي يتزايد .

ويقوم الاستقرار الأسري بـدور هام فـي حيـاة الأبنـاء وفـي تحقيـق النمـو السـليم لهـم عقليـا واجتماعيـا ونفسـيا فكلما كان المناخ الاجتماعي السائد فـي الأسرة يتـوفر بـه درجـة مـن الأمـن والتفاعـل والانتمـاء والاحتـرام والـدعم والمشـاركة والحـب والرحمـة والشـفقة والنصـح والتسـامح وكذلك قيام كل فرد في الأسرة بالدور المطلوب ممـا يـؤدي إلى توافق الفرد نفسيا واجتماعيا ودراسيا ومهنيا، وعلـى العكـس مـن ذلـك فـأن الأسـرة التـي تسـودها البغضـاء والـتحكم والخـوف والأنانيـة والتعصـب وضـيق الأفـق والصراع وينعدم فيها الاستقرار (اللحيان، 2006،ص3).

والمتأمـل فـي واقـع الأسـرة، يلاحـظ أنّ هنـاك عوامـل سـاهمت فـي إحـداث تصـدع فـي العلاقـات الأسـرية مثـل تـدني مسـتوي الـدخل، وخـروج المـرأة للعمـل، وعـدم وفـاء

الأسرة بالتزاماتها، وعجز الأسرة عن القيام بواجباتها، وتلبية حاجات أفرادها، والذي يؤدي حتماً إلي عدم الاستقرار والتفكك الأسري (بالحاج، 2019، ص 121).

وقد أكد كثير من العلماء أن الأسرة الغير مستقرة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن العديد من الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال ما هي إلا أعراض اضطراب في الأسرة، لذلك فإن طبيعة العلاقة بين الوالدين التي تتسم بالوفاق السوي تؤدي إلي إشباع حاجة الطفل إلي الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي، بينما تؤدي العلاقة التي تتسم بسوء التوافق إلي المشكلات والخلافات والتوتر ويتمثل ذلك في نشوء بعض أنماط السلوك المضطرب لدي الطفل كالغيرة والأنانية والخوف والميل للشجار(الهندي، 2015، ص 4).

وقد جاءت هذه الدراسة لوجود بعض العوامل التي تؤثر علي الاستقرار الأسري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالسن، حجم الأسرة، والمستوي التعليمي، ومستوي المعيشة، وخروج المرأة للعمل، وامتلاكها لبعض المهارات كالتواصل الاجتماعي والقدرة علي حل المشكلات) والتي تؤثر بدورها علي الاستقرار في الأسرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في إلقائه الضوء علي موضوع هام وحيوي يمس كل فرد وكل أسرة في المجتمع الذي نعيش فيه، وحتى المجتمعات الأخرى وهو الاستقرار الأسري، ومن الناحية العلمية تكمن أهميته من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستستفيد منها المرأة بصفة عامة والريفيين منها علي وجه الخصوص، وكما تتمثل أيضاً في وضع برامج إرشادية توعوية تعمل علي تعزيز ودعم الاستقرار الأسري للريفيات، كما أن نتائج هذا البحث يمكن توجيهها لوزارة التضامن الاجتماعي؛ بحيث يستفيد منها المسئولين بالوزارة في إعطائهم حقائق هامة تهدد الاستقرار الأسري في المجتمع المصري، الأمر الذي يساعدهم علي الاستفادة من هذه الحقائق ومحاولة تبليغها للأسر حتى لا تهدم حياتهم الزوجية, وكذلك توجيهها لوزارة الإعلام حتى تعمل علي توعية الأزواج والزوجات بالمحافظة علي الاستقرار الأسري, كما يمكن أن توجه إلي مراكز التوجيه والإرشاد الأسري، بحيث تعمل علي توعية الأزواج والزوجات حول كيفية تحقيق السعادة الزوجية والاستقرار الأسري وتساعدهم علي تجنب العوامل التي تهدد تماسك الأسرة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري للريفيات وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية وهي التعرف علي:

1- مستوي الاستقرار الأسري وأبعاده الفرعية لدي المبحوثات.
2- العلاقات الارتباطية بن كل من (سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعلم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية) كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري كمتغير تابع.
3- الفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفيهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة).
4- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والاستقرار الأسري للمبحوثات.
5- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في الاستقرار الأسري.

الإطار المفهومي والتوجهات النظرية

تمهيد:

المهتم بأمور الأسرة وما تعانيه المجتمعات الحديثة من تحولات وتغيرات في جميع مناحي الحياة يلاحظ أنه

كان لها تأثير كبير علي المجتمع ككل وعلي الأسرة بصفة خاصة، من عدم استقرار وتفكك أسري بدءاً من الخلافات والمشاكل الزوجية وانتهاءً بقضايا الطلاق، كما قد يرجع ذلك لوجود كثير من العوامل الداخلية والتي تخص الأسرة ذاتها، يتمثل في إنخفاض مهارات (التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية) لدي ربة الاسرة، مما ينعكس علي آداءها لأدوارها الاسرية وعلي رأسها تحقيق الأمن والتضامن والتكافل والتماسك لجميع أفراد أسرتها .

أولاً:الاطار المفهومي

1- مفهوم الاستقرار لغة: مصدر السكن، أي لم يطرأ عليه تغيير, أي بقاءه ثابتاً علي ما كان عليه، ويفيد معاني الثبات والإقرار والسكن.

أما اصطلاحاً: فيعرف الاستقرار، بما يفيد معني الإبقاء علي القواعد كما هو كائن، أي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تضبط حركته.

2- الأسرة: تعني كلمة أسرة بوجه عام وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الأفراد الذين تربطهم ببعض علاقات القرابة (النسب والزواج) ويجمعهم شعور مشترك بالانتماء وترتيبات معيشية مشتركة (فاطمة شربي وآخرون، 2014، ص 58).

وتعرف الأسرة المستقرة: بأنها أسرة تتحدد فيها الأدوار ويعيش فيها جميع أفرادها في حالة من الوئام والهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشاكل (العزاوي، 2009، ص 79).

3- الاستقرار الأسري: ويعرف بأنه القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية علي التفاعل فيما بينهم ، بحيث يؤدي فيها كل فرد من أفراد الأسرة دورة كاملاً بطريقة تناسب موقعه في الاسرة. (أحمد، 2013، ص 31).

4- الأمان الأسري: يقصد به شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء ومودة، وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق (العوامري، 1977، ص 114).

5- المشاركة الأسرية: يري الزهراني (2009، ص 27) أن المشاركة الأسرية ما هي إلا تحمل أفراد الأسرة للمسؤوليات الأسرية مما يكسبهم بعض القدرات الإدارية ويساعدهم علي إكتشاف طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياتهم.

ويري صادق (2015، ص 91) ان المشاركة الأسرية هي تفاهم أفراد الأسرة وتعاونهم وثقتهم فيما بينهم في تحمل المسؤوليات والاهتمامات واتخاذ القرارات.

6- الانتماء الأسري: ارتباط فعال بين الأفراد يقوم هذا الارتباط علي ولاء الأفراد للتنظيم الذي ينتمون إليه والانتماج فيه (الفنجري، 1994، ص8) ، كما أن الإحساس بالانتماء الأسري يؤدي إلي القضاء علي أسباب التوتر ويساعد علي مواجهة المشاكل الأسرية، كما أنه مصدراً هاماً لراحة الفرد وأمنه وسعادته وبدونه يشعر بضعف العزيمة للبذل والتضحية (مطاوع، 1980، ص 101).

مقومات الاستقرار الأسري

لكي يتسني للأسرة القيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية، لابد وأن تتوافر لها مجموعة من المقومات الأساسية التي لا غني عنها، ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتماداً كلياً علي مدي تكامل هذه المقومات وترابطها.

أولا: المقومات الاقتصادية: معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول أيدولوجية اقتصادية أساسية، وأن تفسير المشكلات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل النظم الاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبط النشاط الاقتصادي وتوفير السلع والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع (إمام، 2005، ص 46).

ثانيا: المقومات الصحية: الأسرة تعتبر الآداة الطبيعية التي تحقق إنجاب النسل لاستمرار حياة المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر وسلامة الأبوين الصحية تؤدي إلي نسل سليم، وعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة للمرض فإنه حالته تؤثر في كافة أعضاء الأسرة دون تمييز أو استثناء، ويضطرب نظام الحياة اليومية للأسرة، كما يفرض المرض علي عاتق الأعضاء الأصحاء أعباء ومسؤوليات إضافية، قد تؤدي هذه الأعباء إلي إرهاق الأسرة وعدم استقرارها (بالحاج، 2020، ص 138).

ثالثا: المقومات الاجتماعية: وهي الوظيفة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والتي تتمثل في رعاية أفرادها وإعدادهم لعضوية المجتمع، والتنشئة الاجتماعية لأطفالها، وتنظيم النشاط الجنسي وتوفر السبل المشروعة لإشباعه، ونقل المكانات الاجتماعية من الوالدين لأبنائها، والدعم المادي والاستقرار النفسي لأعضائها، والربط بالنظم الأخرى في المجتمع (وفاء أبو حليمة، 2001، ص9).

العوامل المؤثرة علي الاستقرار الاسري

1- حجم الأسرة: إن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم على تربية الأبناء ومتابعتهم، وقد أكدت الدراسات أن متابعة الأباء لأبنائهم تقل كلما إزداد عدد الأطفال في الأسرة. (زايد، 2008، ص 22).

2- المستوى التعليمى للوالدين للتعليم دور مهم وواضح في إكساب الوالداين مستوى من المعرفة الإسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء، فقد أثبتت الكثير من الدراسات ان المستوى التعليمى للوالدين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالاستقرار الاسري.

3- التحضر والتمدن وأثره على الأسرة: من المعروف أنه مجتمع المدينة تختلف العلاقات والروابط الاسرية فيه عن مجتمع القرية أو البادية، حيث أن مجتمع المدينة مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية والثقافية والحضارية والإجتماعية، مما يعقد العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وبينهم وبين أفراد مجتمع المدينة، وعادة ما يكون مجتمع القرية محدوداً مغلقاً تتوحد فيه العلاقات لحد ما، ويحدث التماسك الأسرى بدرجة أكبر (منصور والشربينى، 2002، ص 114).

4- الأعمار الزمنية لأفراد الأسرة: عندما يكون الأعمار الزمنية لأغلب ابناء الأسرة (دون العشرين) فإن هذه الأعمار الزمنية تمثل ذروة عدم التوافق الاسرى في العلاقات الاسرية حيث يكون الأبناء من الذكور والإناث في فترة المراهقة والتى يكون أغلب الأبناء في هذه الفترة في حالة صداع نفسى دائم نتيجة الإضطرابات النفسية والجسمية والجنسية والعقلية، وتعارض الكثير بين اشباع الحاجات الأساسية في هذه المرحلة العمرية، وعدم توافر الإمكانيات الأسرية والإجتماعية والإقتصادية لمقابلة هذه الإحتياجات وكذلك وجود الفوارق الفكرية بين جيل الآباء وجيل الأبناء مما يؤدى الى انخفاض الاستقرار الاسري (منصور والشربينى، 2000، ص 115).

الأسس والقواعد التي تؤدي إلي الاستقرار الأسري

1- المعاشرة بالمعروف: والمقصود بالمعاشرة, المخالطة والمصاحبة، فينبغي أن تكون هذه المعاشرة بين الزوجين بالمعروف.

2- العلم بالحقوق والواجبات: حيث أن لكل من الزوجين علي الآخر حقوقاً توازي مما عليه من الواجبات، ولو أن كلاً من الزوجين عرف واجبه وأدّاهُ لوصل إليه حقه أيسر ما يكون، ولأسهم كل منهما في الحياة الزوجية بطاقة هائلة من المودة والسكينة والرحمة تجعل العيش بينهما هائناً سعيداً.

3- الحوار الأسري: لابد أن يكون هناك حوار بين جميع أفراد الأسرة الواحدة، حيث أن هذا الأمر وحده كفيل بأن يجنب الأسرة العديد من المشاكل.

4- المشاركة والتعاون الأسري: حيث أن المشاركة بين أفراد الأسرة تُوجد الثقة والاحترام بين أفرادها فإذا تعايش كل منهما ظرف الآخر وتفاعل مع حالته النفسية أمكن له أن يتعامل معه علي أساس من التقدير لتلك الظروف، ويبعدها عن الفردية التي تقتل القيم الأسرية.

5- المحبة: تبادل المحبة بين الطرفين أصل الاستقرار الزواجي.

6- الاحترام: تبادل الاحترام بين الزوجين ترسيخ لكمال الاستقرار (زيدان، 2012، ص ص 225، 226) .

النظرية التي تستند إليها الدراسة

يستند هذا البحث إلي نظرية التغير الاجتماعي حيث يري أصحاب هذه النظرية، أن عمليات التغير التي تمر بها المجتمعات هي السبب في ظهور بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية سواء داخل الأنساق او المجتمع ككل، وهذا التغير لا يتم بنفس الدرجة بين مختلف عناصر المجتمع المادية وغير المادية, ويري العلماء أن المشكلات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة لاختلاف معدلات التغير بين أجزاء المجتمع الواحد، بينما يعتقد آخرون أن السبب في ظهورها هو التغير الاجتماعي السريع (الحوات وآخرون، 1985، ص 65)، ولعل الأسرة أكثر الأنساق الاجتماعية تأثرا بهذا التغير، فمثلا قد حدث نوع من الاضطراب للحياة الأسرية نتيجة للفرص التي فتحت أمام المرأة وللتغيرات التي حدثت لدور الزوجة والأم، حيث ساهمت في إحداث أدوار جديدة للمرأة، وما ينتج عنها من مشكلات داخل الأسرة ناتجة عن تداخل الأدوار التي تؤدي إلي عدم الاستقرار الأسري (سناء الخولي، 1984، ص 88).

الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات التي أمكن للباحثة الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد لوحظ اقتصار بعض الدراسات علي عامل واحد أوعدد من العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري كدراسة كلا من عوفي (2003)، وأحمد (2013)، فقد اقتصرت كلا منهماعلي خروج المرأة للعمل وأثرة علي الاستقرار الأسري، كما اقتصرت دراسات أخري علي فئة واحدة أبو سكينة (1992)، الهواري والهربانة (2020) حيث كانت فئة البحث الاطفال, كما أن هناك بعض الدراسات اقتصرت علي دراسة تأثير الاستقرار الأسري علي الحياة وجودتها سركز (2020)، وأخيراً اتفاق بالحاج (2019) مع هذه الدراسة حيث أنها اهتمت بدراسة مقومات الاستقرار الأسري ولكنها لم تتطرق إلي كل هذه العوامل كما اقتصرت علي المناطق الحضرية ولم يتناول أي من الدراسات السابقة الريفيات، فالريفيات كانوا بعيدين عن مثل هذه الدراسات.

الفروض البحثية Hypthesis

1- توجد علاقة ارتباطيه بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع.

2- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثات، والحالة المهنية للمبحوثات).

3- تسهم كل المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الاستقرار الأسري للمبحوثات.

"وسوف يتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية"

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

أجريت هذه الدراسة في محافظة الغربية ,وأختير ريف مركز طنطا محافظة الغربية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة حيث توجد فيه كلية الاقتصاد المنزلي مقر عمل

الباحثة مما يمثل إسهاماً للكلية في دراسة الظواهر والمشكلات البيئية المحيطة بها وتأصيلاً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط. ويضم مركز طنطا (9) قري رئيسية (أم) و(41) قرية تابعة، وتم اختيار قريتين رئيسيتين (أم) بالطريقة العشوائية البسيطة وكان الاختيار قرية محلة منوف، وقرية شوبر.

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة إختيار العينة

(أ) شاملة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربات الأسر الريفية المتزوجات ولديهن أطفال واللاتي محل إقامتهن شوبر ومحلة منوف.

(ب) إختيار العينة:

تم إختيار عينة عشوائية مساحية من قريتي شوبر ومحلة منوف , وتم تحديد حجمهما بالإستعانة بمعادلة " كريجسي ومورجان"وهي

$$S = \frac{X^2 NP(1-P)}{D^2(N-1)+X^2P(1-P)}$$

حيث أن:

S = تمثل حجم العينة المطلوبة

X2= تمثل قيمة كا 2 عند مستوى معنوية 05, 0 وهي مقدار ثابت تقريبا 3.841

N = تمثل حجم شاملة الدراسة (إجمالي عدد الأسر وهو 5000 أسرة ريفية)

P = تناسب العينة وهو مقدار ثابت 5, 0

D = تمثل درجة الدقة وهو مقدار ثابت 0,05(KREJCIE ∞ MORGAW.1970).

وطبقت المعادلة كالتالي

$$S = \frac{3.841\ (11246 * 0.5)\ (1 - 0.5}{(0.05)\ (0.05) * (11246-1) + (3.841 * 0.5)\ (1-0.5)}$$

S = 384

وقد زيدت إلي 400 أسرة تمثل عدد الأسر الريفية بالقري المختارة وتم تحديد حصة كل قرية من هذه العينة من خلال تطبيق المعادلة التالية:

حجم العينة من القرية= حجم العينة من قريتي الدراسة ×

$$\frac{\text{إجمالي عدد الأسر في القرية}}{\text{إجمالي عدد الأسر في قري البحث}}$$

شوبر = 400 × $\frac{5697}{1126}$ = 203 مبحوثة

محلة منوف = 400 × $\frac{5549}{11246}$ = 197 مبحوثة

وتم توزيع العينة بكل قرية بتقسيم القرية إلي أربع مربعات سكنية، ومن كل مربع تم اختيار المبحوثات الريفيات عشوائياً؛ حيث تم استقصاء رأي المبحوثات علي استمارة الاستبيان المعدة لذلك، وقد روعي في اختيار المبحوثات أن تكون متزوجات ولديهن أبناء في مراحل عمرية مختلفة.

ثالثا: أسلوب جمع البيانات

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة أستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة ومناسباً للمستوى التعليمي والثقافي والخلفية الإجتماعية للريفيات المبحوثات، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءا بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من المبحوثات الريفيات قوامها (30) مبحوثة وقد تم استبعادهن من عينة البحث، وتم إجراء الصدق البنائي للمقياس وعمل التعديلات المطلوبة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة وذلك بإعادة صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعضها غير المناسب، وقد إستغرقت مدة جمع البيانات ثمانية أشهر في الفترة من أول شهر يناير 2020م وحتى نهاية أغسطس2020م.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيما يلي وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها:

1- المتغيرات المستقلة:

وقد اشتملت الدراسة على خمسة عشر متغيراً هي :

1- سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها المبحوثة من تاريخ الميلاد حتى جمع البيانات، ويعبر عنه بقية رقمية.

2- سن زوج المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها زوج المبحوثة من تاريخ الميلاد حتى جمع البيانات، ويعبر عنه بقية رقمية.

3- مدة الزواج: ويقصد به الفترة الزمنية "المقدرة بالسنين" التي أنقضت منذ زواج المبحوثة حتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

4- نوع الأسرة: ويقصد بها كون أسرة المبحوثة من جيلين فقط الآباء والأبناء (بسيط) أم أسرة مكونة من أكثر من جيلين، أو بها تعدد زوجات (مركبة/ ممتدة) وأعطيت أرقام ترميزية (2 ، 1) علي الترتيب.

5- حجم الأسرة: ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثات في وحدة معيشية واحدة، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

6- عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها زوج المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

7- عدد سنوات تعليم المبحوثة: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

8- الحالة العملية والمهنية لزوج المبحوثة: ويقصد بها حالة زوج المبحوثة من حيث كونه يعمل أولا يعمل مع توضيح طبيعة النشاط الذي تقوم به كوسيلة لكسب العيش، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس فئات وهي لا يعمل، مزارع, أعمال حرة، حرفي، وموظف، وأعطيت الفئات أرقام ترميزية (1، 2، 3، 4، 5) درجة علي الترتيب.

9- الحالة العملية والمهنية للمبحوثة: ويقصد بها حالة المبحوثة من حيث كونها تعمل أو لها تعمل مع توضيح طبيعة النشاط التي تقوم به كوسيلة لكسب العيش, وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس فئات وهي لا تعمل، مزارعة، أعمال حرة، حرفية، وموظفة، وأعطيت الفئات أرقام ترميزية (1، 2، 3، 4، 5) درجة علي الترتيب.

10- أجمالي مستوي المعيشة: ويقصد به مستوي الحياة التي تحياها المبحوثة وقت جمع البيانات وتم قياسه من خلال الدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، وفيما يلي تفاصيل القياس:

أ- إجمالي الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة شهريا مقدرة بالجنية المصري وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

ب- حالة المسكن: ويقصد به حالة مسكن أسرة المبحوثة من حيث:

- حيازة المسكن: ويقصد به ما إذا كان مسكن المبحوثات ملك أو إيجار، وأعطيت الدرجات (2 ، 1) علي الترتيب.

- طبيعة المسكن: ويقصد بها نوع نوع المسكن من حيث كونه: منزل، أو شقة مستقلة، أو شقة مشتركة، وأعطيت الأوزان (3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

- مساحة المسكن: ويقصد به عدد الأمتار التي تم بناء المنزل عليها إذا كان (أكثر من 250م), أو(150-250) ، أو (أقل من 150) وأعطيت درجات (3، 2، 1) علي الترتيب.

- عدد الغرف بالمسكن: ويقصد بها عدد الحجرات التي توجد في كل طابق من طوابق المنزل، وأعطيت قيمة رقمية.

- عدد الطوابق بالمسكن: ويقصد به عدد الطوابق التي توجد بالمنزل ويعبر عنه بقيمة رقمية.

- نوع الطلاء: ويقصد به ما إذا كانت مادة طلاء المنزلي زيت/ بلاستيك، أو جير، أو علي المحارة، أو طين،

وأعطيت لها الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب.

- مادة بناء المسكن: ويقصد بها ما إذا كانت مادة بناء المسكن طوب أحمر، أو أحمر مع ني، طوب ني، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) درجة علي الترتيب.
- نوع السقف: ويقصد به إذا كان نوع السقف خرسانة، أو خشب، أو بوص وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) درجة علي الترتيب.
- نوع الأرضية: ويقصد بها ما إذا كانت أرضية المسكن بورسلين، أو سيراميك، أو بلاط، أو أسمنت، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب.
- وجود حديقة خاصة بالمنزل: ويقصد به ما إذا كانت توجد حديقة خاصة بالمنزل أم لا، وأعطيت الدرجات (2، 1) درجة علي الترتيب.
- وجود مضيفة: ويقصد به ما إذا كانت هناك حجرة خاصة بالضيوف أم لا، وأعطيت الدرجات (2، 1) درجة علي الترتيب.

وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثات في كافة الجزيئات السابقة يكون الناتج معبراً عن حالة المسكن.

ج- حيازة الأجهزة المنزلية: ويقصد به ما تملكه أسرة المبحوثة من أجهزة منزلية، وتم إعطائها الدرجات وفقا للقيمة المادية لكل جهاز وقد تمثلت تلك الأجهزة في (الراديو كاسيت، والمروحة، والخلاط، والمكواة، وسخان المياه، والتليفون الأرضي، والغسالة العادية). وأعطت قيمة رقمية (1) والثلاجة، والبوتاجاز، والموبايل، والغسالة النصف أتوماتيك، وماكينة الخياطة، وكمبيوتر، وتليفزيون ملون ودش. وأعطيت قيمة رقمية (2)، والغسالة الأوتوماتيك، والدفاية والتكييف، والمكنسة الكهربائية، والديب فريزر. وأعطيت قيمة رقمية (3)، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثات في كافة الجزيئات السابقة يكون الناتج معبراً عن حيازة الأجهزة المنزلية. ثم تجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كل ما سبق بعد معايرتهم من جزيئات (اجمالي الدخل الشهري، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة) ليكون معبراً عن مستوي معيشة المبحوثات.

11- الاتصال الحضاري: ويقصد به مدي تردد المبحوثة علي القري المجاورة، أو المركز التابع له القرية، أو مراكز أخرى، أو محافظات أخرى، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو كثيراً، وأحيانا، ونادرا، ولا. وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للاتصال الحضاري، وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (4-16 درجة). ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها (0,796) وهي درجة مقبولة وتدل علي صلاحية المقياس.

12- الانفتاح الثقافي: ويقصد به مدي مواظبة المبحوثة علي سماع الراديو، ومشاهدة التليفزيون، وقراءة الجرائد والكتب والمجلات، وتصفح الإنترنت، والتنزه خارج المنزل، وممارسة الرياضة، وحضور كلا من الندوات الثقافية والسياسية والدينية. وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة علي الترتيب وجمعت البنود الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للانفتاح الثقافي وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (9-36 درجة).

13- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ويقصد بها مدي ارتباط المبحوثة بأهل القرية وتعاونها مع الجيران سواء في الأفراح أو الأحزان أو مساعدة الأسر المحتاجة بالقرية أو في حل الخلافات بينهم، وتم قياس ذلك من خلال إحدى عشر عبارة وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحيانا، نادرا، لا) وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) علي الترتيب ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (11 - 44 درجة).

14- التواصل الاجتماعي: ويعرف بأنه "سلوكيات المرأة الريفية في مواقع التواصل اللفظي وغير اللفظي، من حيث خصائص الصوت أو التعبيرات الوجهية والهيئة والتواصل بالعين"، وتم قياسه من خلال (22) عبارة تدور حول هذه السلوكيات, وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (4،3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات الاثني وعشرون عبارة للحصول علي الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي للمبحوثات.

15- القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية: وتعرف إجرائيا بأنها "الأسلوب أو الطريقة التي تستخدمها المرأة الريفية للتعامل مع مشكلاتها الحياتية"، وتم قياسه من خلال (15) عبارة تدور حول هذه الأساليب أو الطرق , وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات للريفيات مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (4،3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وأعطيت الأوزان (1، 2، 3، 4) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية . ثم تم جمع درجات الخمسة عشر عبارة للحصول علي الدرجة الكلية لقدرة علي حل المشكلات الحياتية للمبحوثات.

2- المتغير التابع ويتمثل في الاستقرار الأسري:

ويعرف بأنه" صلة الربط الوثيقة التي تربط أفراد أسرة المرأة الريفية والتي تؤدي إلى تدعيم أفراد أسرتها، وتزيد من قدرتهم على المشاركة في العمل الجماعي وتحقيق التعاون الأسري بما ينعكس على جميع أفرادها بزيادة الشعور بالمودة والرحمة والسكينة والأمان، وتم قياسه من خلال ثلاث أبعاد فرعية علي النحو التالي:

أ- الأمان الأسري: ويقصد به الشعور بالإطمئنان الأسري والتحرر من الخوف بما يحقق السكون والاستقرار وتم قياسه من خلال (12 عبارة) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا الشعور، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً, أحياناً,نادراً, لا) وأعطيت الأوزان (4،3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3 ،4) درجة على الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للأمان الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (12-48درجة).

ب- التكافل والتضامن الأسري: ويقصد بها تفاهم أفراد الأسرة وتعاونهم وثقتهم فيما بينهم في تحمل المسؤوليات والإهتمامات واتخاذ القرارات والاستقرار، وتم قياسه من خلال (8 عبارات) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا السلوك, وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (4،3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (1، 2، 3 ،4) درجة على الترتيب للعبارات السلبية . ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للتكافل الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (8-32درجة).

ج- التماسك الأسري: ويقصد به التكامل بين أهداف كل فرد في الاسرة والاهداف الاسرية العامة، وبذل قصاري الجهد من قبل الافراد لتحقيق هذه الاهداف وتم قياسه من خلال (10 عبارات) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا السلوك، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (4،3، 2، 1) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية, وأعطيت الأوزان (1، 2، 3 ، 4) درجة على الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للتكافل الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (10-40درجة).

خامساً: الأساليب الاحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، كما استخدم معامل ألفا لتقدير درجة ثبات المقاييس المتعددة البنود ، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (49%) يقعون في الفئة السنية الصغيرة (25-أقل من36) سنة، في حين أن ما يزيد عن نصف أزواجهن (53,5%) يقعوا في الفئة السنية المتوسطة (40-54) سنة، وأن حوالي ثلاثة أخماس المبحوثات (59,5%) مدة زواجهن متوسطة (6-أقل من 16) سنة، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (77%) يقمن في أسر بسيطة، وصغير الحجم (4-5) أطفال، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات وأزواجهن (59%)، (62,4%) المستوي التعليمي لهم متوسط, وأن ما يزيد عن خمس أزواج المبحوثات (44,2%) يعملون أعمالا حرة, في حين أن ما يقرب من نصف المبحوثات (46,2%) لا تعملن، وأن (51,3%) من المبحوثات مستوي المعيشة لأسرهن متوسط، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات (62,5%) مستوي الاتصال الحضاري لهن منخفض (4-7) درجات، كما أن ما يزيد من ثلثي المبحوثات مستوي الانفتاح الثقافي لهن منخفض (9-17) درجة، وأخيراً وجد أن نصف المبحوثات مستوي المشاركة الاجتماعي غير الرسمية لهن مرتفع (34-44) درجة.

نتائج البحث

أولاً: مستوي الاستقرار الاسري للمبحوثات لأبعاده الثلاث المدروسة وإجمالاً

يعرض جدول (2) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الأمان الاسري، والتكافل والتضامن الاسري، والتماسك والانتماء الاسري، والاستقرار الاسري إجمالاً ويتضح من الجدول ما يلي:

أ- الأمان الاسري

تبين أن (14,3%) من المبحوثات مستوي الأمان الاسري لديهن منخفض (12-23 درجة)، وأن (62,7%) مستوي الامان الاسري لديهن متوسط (24-35 درجة)، في حين وجد أن (23%) مستوي الاستقرار الاسري لديهن مرتفع (36-48 درجة). وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي ثلثي أفراد العينة البحثية بنسبة (62,7%) مستوي الأمان الاسري لديهن متوسط.

ب- التكافل والتضامن الاسري

تبين أن (14,3%) من المبحوثات مستوي التكافل الاسري لديهن منخفض (8-15 درجة)، وأن (50,2%) مستوي التكافل الاسري لديهن متوسط (16-23 درجة)، في حين وجد أن (39%) مستوي التكافل الاسري لديهن مرتفع (24-32 درجة). وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي نصف المبحوثات بنسبة (62,7%) مستوي التكافل الاسري لديهن متوسط.

جـ - التماسك والانتماء الاسري

تبين أن (4%) من المبحوثات مستوي التماسك الاسري لديهن منخفض (10-19 درجة)، وأن (90,8%) مستوي التماسك الاسري لديهن متوسط (20-29 درجة)، في حين وجد أن (5,2%) مستوي التماسك الاسري لديهن مرتفع (30-40 درجة). وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي ثلثي أفراد العينة البحثية بنسبة (90,8%) مستوي التماسك الاسري لديهن متوسط.

د- الاستقرار الاسري إجمالاً

تبين أن (12,3%) من المبحوثات في مستوي الإستقرار الأسري المنخفض (30-59 درجة)، بينما وجد أن (76,3%) من المبحوثات في مستوي الإستقرار

الأسري المتوسط (60-89 درجة)، في حين وجد أن (11,5%) من المبحوثات في مستوي الإستقرار الأسري المرتفع (90-120 درجة)، وتشير هذه النتائج إلي أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (76,3%) مستوي الاستقرار الاسري لديهن متوسط.

جدول (1): توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية.

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
سن المبحوثة	صغيرة (25-أقل من 36سنة)	196	49	عدد سنوات تعليم المبحوثة	منخفض (1- 6 سنة)	59	14,8
	متوسطة (36- 48 سنة)	191	47,7		متوسط (7- 12 سنة)	236	59
	كبيرة (49 -59سنة)	13	3,3		مرتفع (13- 18 سنة)	105	26,2
					المجموع	400	100
سن زوج المبحوثة	الصغيرة (27-أقل من 40سنة)	142	35,5	الحالة العملية والمهنية لزوج المبحوثة	موظف	159	39,7
	المتوسطة (40- 54سنة)	214	53,5		أعمال حرة	177	44,2
	الكبيرة (55 سنة فأكثر)	44	11		حرفي	31	7,8
					مزارع	29	7,3
	المجموع	400	100		لا يعمل	4	1
					المجموع	400	100
مدة الزواج	صغيرة (6-أقل من 16 سنة)	238	59,5	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	موظفة	96	24
	متوسطة (16-25 سنة)	126	31,5		أعمال حرة	114	28,5
					حرفية	3	0,8
	كبيرة (26 سنة فأكثر)	36	9		مزارعة	2	0,5
	المجموع	400	100		لا تعمل	185	46,2
					المجموع	400	100
نوع الاسرة	بسيطة	308	%77	اجمالي مستوي المعيشة	منخفض (58- 97 درجة)	182	45,5
	مركبة أو ممتدة	92	%23		متوسط (98- 138 درجة)	205	51,3
	المجموع	400	100		مرتفع (139-178 درجة)	13	3,3
					المجموع	400	100
حجم الاسرة	صغيرة (4 - 5أفراد)	315	78,8	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	(أقل من 2000 جنية)	114	28,5
	متوسطة (6- 7 أفراد)	73	18,2		(2000- 4000 جنية)	207	51,7
	كبيرة (8- 9 أفراد)	12	3		(4000- 6000 جنية)	79	19,8
	المجموع	400	100		المجموع	400	100
عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	منخفض (1- 6سنة)	59	17,3	حالة المسكن	رديئة (20-24 درجة)	94	23,5
	متوسط (7- 14سنة)	250	62,4		متوسطة (25-29 درجة)	270	67,5
	مرتفع (15- 20 سنة)	81	2,3		جيدة (30-34 درجة)	36	9
	المجموع	400	100		الإجمالي	400	100
الاتصال الحضاري	منخفض (4- 7 درجة)	250	62,5	حيازة الاجهزة المنزلية	منخفض (6 - 21 درجة)	196	49
	متوسط (8- 12 درجة)	135	33,7		متوسطة (22 - 38درجة)	196	49

	(مرتفع 13-16 درجة)	15	3,8		جيدة (39- 54درجة)	8	2
	المجموع	400	100				

تابع جدول (1): توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية.

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
الانفتـــــاح الثقافي	منخفض (9- 17درجة)	284	71	الاتصـــال الحضاري	منخفض (4- 7 درجة)	250	62,5
	متوسط (18- 27 درجة)	112	28		متوسط (8- 12 درجة)	135	33,7
	مرتفع (28-36 درجة)	4	1		(مرتفع 13-16 درجة)	15	3,8
	المجموع	400	100		المجموع	400	100
المشـــــاركة الاجتماعيـــة غير الرسمية	منخفض (11- 21 درجة)	75	18,8				
	متوسط (22-33 درجة)	122	30,5				
	مرتفع (34-44 درجة)	203	50,7				
	المجموع	400	100				

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جدول (2): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوي الاستقرار الاسري وأبعاده الثلاثة المدروسة.

الاستقرار الاسري وأبعاده الثلاثة المدروسة	الفئـات	العدد	%
الأمان الاسري	منخفض(12-23 درجة)	57	14,3
	متوسط (24-35 درجة)	251	62,7
	مرتفع (36-48 درجة)	92	23
	المجموع	400	100
التكافل الاسري	منخفض (8-15درجة)	43	10,8
	متوسطة (16-23درجة)	201	50,2
	مرتفع (64-32درجة)	156	39
	المجموع	400	100
التماسك الاسري	منخفض (10-19درجة)	16	4
	متوسط (20-29درجة)	363	90,8
	مرتفع (30-40درجة)	21	5,2
	المجموع	400	100
الاستقرار الاسري إجمالاً	منخفض (30-59 درجة)	49	12,3
	متوسط (60-89 درجة)	305	76,3

	مرتفع (90-120درجة)	46	11,5
	المجموع	400	100

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

ثانياً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإستقرار الأسري للمبحوثات

أ- وصف طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والاستقرار الاسري للمبحوثات

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كلٌ من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والإتصال الحضاري، والإنفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والإستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع.

ويتضح من بيانات جدول (3) وجود علاقة إرتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين كلٌ من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومستوي المعيشة، والإنفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي, والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة, والإستقرار الأسري كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط لكلٌ منهم (0,168، 0,137، 0,132، 0,176، 0,185، 0,141 ، 0,438 ، 0,327) علي الترتيب، في حين أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية عند نفس المستوي الإحتمالي بين حجم الأسرة والإستقرار الأسري للمبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0,172-).

كما أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية عند مستوي معنوية 0,05 بين عدد سنوات تعليم المبحوثة والإستقرار الأسري حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (0,105) .

جدول (3): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والاستقرار الأسري للمبحوثات.

العلاقات الارتباطية / المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
سن المبحوثة	0,168**
سن الزوج	0,137**
مدة الزواج	0,132**
حجم الأسرة	0,172-**
عدد سنوات تعليم الزوج	0,176**
عدد سنوات تعليم الزوجة	0,105*
مقدار مشاركة المبحوثة في الدخل	0,009-
مستوي المعيشة	0,185**
الاتصال الحضاري	0,050
الانفتاح الثقافي	0,141**
المشاركة غير الرسمية	0,012

التواصل الاجتماعي	**0,438
القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية	**0,327

*معنوي عند 0,01 قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية **معنوي عند 0,05

وأخيراً بينت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والإتصال الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية كمتغيرات مستقلة وبين الإستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (-0,009، 0,050، 0,012) علي الترتيب، وجميعها قيم غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً بالنسبة لسن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الاسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية.

ثالثاً: الفروق بين متوسطات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة):

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة " ولاختبار صحة هذه الفرض حسبت قيمة (ت) لاختبار متوسطات الفروق بين درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الاسرة، وحسبت قيمة (ف) لاختبار متوسطات الفروق بين درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة، وفيما يلي نتائج اختباري (ت, ف).

1- اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة

يتضح من نتائج جدول (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الاستقرار الاسري للمبحوثات تبلغ (50,60) درجة بانحراف معياري قدره (9,204) درجة بالنسبة للأسرة البسيطة مقابل متوسط حسابي قدره (47,98) درجة بانحراف معياري قدره (12,137) درجة بالنسبة للأسرة الممتدة أو المركبة, وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,223) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق في الاستقرار الاسري بين المبحوثات المقيميات في أسرة بسيطة والمقيميات في أسرة ممتدة أو مركبة لصالح المبحوثات المقيمات في أسر بسيطة.

جدول (4): نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة.

المتغيرات المستقلة النوعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"

نوع الاسرة	بسيطة	50,60	9,204	*2,223
	ممتدة/مركبة	47,98	12,137	

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية * معنوي عند 0,05

2- اختبار (ف) للفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لزوج المبحوثة ، والحالة المهنية للمبحوثة

يتضح من نتائج جدول (5) الفروق بين قيم المتوسط الحسابي لدرجات الاستقرار الاسري لازواج المبحوثات عند تصنيفهم علي أساس الحالة المهنية (52,52 ،44,75، 49,29 ،45,82) درجة بانحراف معياري قدره (15,598 ، 12,024 ، 9,431، 9,012) درجة لكل من الموظف، والحرفي ، والذي يعمل أعمالاً حرة، والمزارع علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (6,541)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية0,01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الاسري لأزواج المبحوثات عند تصنيفهم علي أساس الحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي يعمل أزواجهن موظفين.

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن قيم متوسطات درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية بلغت (54,28، 35,28، 47,40 ، 45,68) درجة بانحراف معياري قدره (10,532 ، 6,128 ، 10,317 ، 15,722) درجة لكل من الموظفة، والحرفية، والتي تعمل أعمالاً حرة، والمزارعة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (8,704)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية 0,01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات.

جدول (5): نتائج اختبار "ف" لمتوسطات درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات وفقاً للحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة.

المتغيرات المستقلة النوعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ف"
الحالة المهنية لزوج المبحوثة	موظف	52,52	15,598	**6,541
	حرفي	44,75	12,024	
	يعمل أعمال حرة	49,29	9,431	
	مزارع	45,82	9,012	
	موظفة	54,28	10,532	

الحالة المهنية للمبحوثة	حرفية	35,28	6,128	**8,704
	تعمل أعمالاً حرة	47,40	10,317	
	مزارعة	45,68	15,722	

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية * معنوي عند 0,01

رابعاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في الإستقرار الأسري للمبحوثات

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا تسهم كلاً من متغيرات (سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والإتصال الحضاري، والإنفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والتواصل الاجتماعي, والقدرةعلي حل المشكلات الاجتماعية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الإستقرار الأسري للمبحوثات.

وفي محاولة للوقوف علي أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في الإستقرار الأسري، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد الصاعد step-wise ، حيث أشارت نتائج جدول (6) عن معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة، وبلغت قيمة F المحسوبة 33,586 وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.01، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0,547، وقيمة معامل التحديد R2 0,299 وهذا يفيد بأن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الكلى للاستقرار الاسري للمبحوثات 29,9%، يرجع 19,2% إلى التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل، 5,8% إلى القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، 2,1% إلى حجم الاسرة ,1,3%إلي سن المبحوثة, و1,5%إلي عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة .

وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئيا.

مناقشة النتائج والمقترحات

* تبين أن مستوي الاستقرار الأسري إجمالاً بأبعاده الثلاثة (الأمان، والتكافل، والتماسك) كان متوسطاً بنسبة 76,3%، 62,7%، 50,2%، 90,8% علي الترتيب.
* تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية 0,01 بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة ومدة الزواج, وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة, ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية والاستقرار الأسري للمبحوثات، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية بين حجم الاسرة والاستقرار الاسري، وكانت العلاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05بين الاستقرار الاسري وعدد سنوات تعليم المبحوثة.

جدول (6): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلى للاستقرار الاسري للمبحوثات.

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	%للتباين المفسر في المتغير التابع	Fلاختبار المعنوية

الخطوة الأولى	التواصل الاجتماعي	0,438	0,192	19,2	**33,586
الخطوة الثانية	القدرة علي حل المشكلات	0,500	0,250	5,8	**39,091
الخطوة الثالثة	حجم الاسرة	0,521	0,271	2,1	**49,162
الخطوة الرابعة	سن المبحوثة	0,533	0,284	1,3	**66,026
الخطوة الخامسة	عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	0,547	0,299	1,5	**94,518

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

* معنوي عند 0,01

* تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في الاستقرار الأسري مرتبة حسب أهميتها هي: التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، وحجم الأسرة، وسن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (29,9%) من التباين الحادث في الاستقرار الأسري.
* تبين وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية 0,05 في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً لنوع الاسرة لصالح المبحوثات المقيمات في أسرة بسيطة، كما تبين وجود فروق معنوية عند امستوي معنوية 0,01 في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً للحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات.

وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن الاستقرار الاسري للمبحوثات يزداد بزيادة كل من سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم, ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، وبزيادة مهارات التواصل الاجتماعي للمبحوثة، وبزيادة قدرتهاعلي حل المشكلات الاجتماعية، وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الفعلي؛ حيث أن الاكبر سناً يتعرضون إلي خبرات أكثر في التفاعل الاجتماعي مما تنعكس علي آدائها وقدراتها علي تكوين علاقات أسرية سوية,كما أن للتعليم دور مهم وواضح في إكساب الوالدين مستوي من المعرفة العلمية الصحيحة في التعامل مع بعضهما البعض ومع أبنائهما , وكذلك يمكّنَهما من تحديد أدوارهما الاسرية حتي تكون واضحة لكل فرد منهما، كذلك تزداد قدرتهما علي التعاون والتضامن والمشاركة الاسرية، ومن ثم تحقيق التماسك والاستقرار الاسري، كما أوضحت النتائج أن الاستقرار الاسري يزداد بزيادة مستوي المعيشة؛ وربما يرجع ذلك إلي أنه من خلاله يستطيع الآباء اشباع إحتياجاتهما النفسية والمادية والاجتماعية لهما ولأبنائهما، كما توضح النتائج أن الاستقرار الاسري يزداد بمدي إمتلاك المبحوثات لمهارات التواصل الاجتماعي والقدرة علي حل المشكلات ؛ حيث أن هذه المهارات تمكنها من إختيار الاسلوب السهل عند حديثهن مع الآخرين, والتفاهم مع الكبير والصغير من أفراد أسرتها والمحيطين بها، وأن توضح لمن تتحدث معة الفائدة التي تعود علية من حديثها معه، والاسترشاد في حديثها بقصص النجاح لها وللآخرين, أما مهارات القدرة علي حل المشكلات فتمكنها من حل أي مشكلة تواجهها ولكن في ضوء إمكانياتها وعدم الاستهانة بأي مشكلة مهما كانت، وعدم لومها للآخرين عند وقوعها في مشكلة، والإستفادة من تجاربها السابقة في حل المشكلات.

مقترحات الدراسة

استناداً إلي النتائج الحالية تقترح الدراسة ما يلي:

1- نشر الوعي لدي ربات الأسرة بأهمية إكتساب وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي ,والقدرة علي حل المشكلات لما لهما أهمية علي استقرارهم الاسري بكافة أبعاده (الأمان, والتعاون والتضامن الاسري والتكافل الأسري, والانتماء والتماسك الأسري).
2- تقوم وسائل الإعلام المختلفة بإعداد وبث برامج إعلامية لنشر الوعي بأهمية تنظيم النسل ؛ حيث أن

زيادة عدد الأبناء يؤثر علي قدرة كلا من الأب والأم علي تربيتهم ورعايتهم واشباع إحتياجاتهم العاطفية والمادية والاجتماعية.

3- حث الوالدين علي ضرورة تحقيق التماسك الأسري والعمل علي تبني أساليب تربوية متزنة تدعم ذلك التماسك.

4- تشجيع البحوث والدراسات العلمية التي تبني علي دراسة واقع الأسرة وتلمس احتياجاتها, والبحث عن حلول لمشكلاتها علي أسس علمية سليمة معتمدة علي فهم الواقع المحيط.

المراجع:

1- أبو حليمة، وفاء أحمد (2001م). محاضرات في تنمية موارد الأسرة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة طنطا.

2- أبو زيد، نبيله (2011م). علم النفس الأسري، عالم الكتاب، القاهرة.

3- أبو سكينة، نادية حسن محمد (1992م). عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها علي السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المدرسة الابتدائية رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

4- إمام، نجوى السيد محمد (2005م). المناخ الأسرى وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسى لدى عينة من مرضى السكر، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية البنات للعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

5- الأحمر، أحمد سالم (2004م). علم اجتماع الأسري بين التنظير والواقع المتغير، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت.

6- الحوات، علي عبد الهادي (1985م). دراسات في المشكلات الاجتماعية، طرابلس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

7- أحمد، آيات الدياسطي (2013 م). طبيعة عمل ربة الاسرة وعلاقتة بكل من الاتجاة نحو العمل النتزلي والاستقرار الاسري، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

8- الخولي، سناء (1984م). الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

9-منصور، عبد المجيد سيد، زكريا أحمد الشربينى، الأسرة على مشارف القرن 21 الأدوار – المرض النفس – المسؤوليات، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، 2000م.

10- العزاوي، سامي مهدي (2009م). نساء وأطفال وقضايا الحاضر, مطبعة القبس، بغداد.

10- العوامري، إسماعيل سليمان (1977م). تخطيط عنصر العمل في المشروعات الصناعية، المجلة العلمية للصناعات والتجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

11- الفنجري، حسن عبد الفتاح (1994م). سيكلوجية الانتماء الإسلامي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

12- الكندري، يعقوب يوسف، الظفيري، عبد الوهاب أحمد (2004م). الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الاسري في المجتمع الكويتي، العدد 59، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

13- اللحياني، عمر محمد (2006م). علاقة التماسك الاسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض السعودية.

14- الهندي، حياة علي يحيي (2015م). مهددات الاستقرار الأسري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، السن، السكن، الحالة الاقتصادية، عدد الأولاد، الهجرة، دراسة خاصة بمنطقة جدة، رسالة دكتوراه، معهد دراسات الأسرة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

15- الهواري، إزدهار خلف، والهربانة، نجاح حسين (2020م). العوامل المؤدية إلي التفكك الأسري

وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، العدد (186، الجزء الثاني) ، مجلة كلية التربية.

16- بالحاج، مفتاح علي حسين (2019م). معالم الاستقرار الأسري ومقوماته، العدد التاسع، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته.

17-حقي، زينب محمد، وأبو سكينة، نادية (2002م). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.

18- خليل، محمد (2000م). سيكلوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة الإسكندرية.

19- زريفه، رشا بسام إبراهيم (2010م). عوامل استقرار الأسرة في الإسلام، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

20- زهران، حامد (2009م). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي الطبعة الأولي، القاهرة، مصر.

21- زيدان، عبد الكريم (2012م). المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية.

22- سركز, الظاهر العربي (2020م). الاستقرار الأسري وانعكاسة علي جودة الحياة الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، الطبعة الأولي، مجلة كلية الآداب.

23- سليمان، سناءمحمد (2005م). التوافق الزواجي وإستقرار الاسرة من منظور نفسي اجتماعي، الطبعة الاولي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

24- شربي، فاطمة عبد السلام، إلهام علي، سماح المداح (2014م). علم الاجتماع الأسري، دار فرحة للنشر والتوزيع.

25- صادق، محمد أحمد مبارك (2015م). التكافؤ والتفاوت الثقافي بين الزوجين والاستقرار الأسري، دراسة ميدانية في قرية مصرية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.

26- عوفي، مصطفي عبد الله (2003م). خروج المرأة إلي ميدان العمل وأثره علي التماسك الأسري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جامعة قسطنطينية.

27- مطاوع، إبراهيم شفيق (1980م). دراسات تربوية في بناء الديمقراطية، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة.

28- http://search.mandumah.com/Record/812219

DETERMINANT OF THE FAMILY STABILITY FOR RURAL WOMAN IN GHRBIA GOVERNORATE

Dina H. A. Eissa[(1)], Wafa A. Abu Halima[(1)], A. A. Bali[(2)] and Hoda M. I. Al-Laithi[(1)]

[(1)] **Rural Family Development Department - Faculty of Home Economics Al-Azhar University – Egypt**

[(2)] **Agricultural guidance Research and Rural Development Institution, Agricultural Research Station, Sakha, Kafr Elshikh Egypt**

ABSTRACT: This study mainly aims at identify Determinant Of the family stability of rural women, through the following goals: Identifying the level of family stability in its dimensions (security - solidarity - cohesion) for the respondents, the correlative relationships between the age of the respondent, the age of the interviewee's husband , the duration of marriage ,the size of the family, the years number of education of the respondent's husband, the number of years of education of the respondent, and the amount of the respondent's income share, the standard of living, civilizational connection, cultural openness, informal social participation, social communication, the ability to solve social problems as independent variables; and the family stability of the respondents as a dependent variable. And to identify the differences between the average family stability of the respondents when they are classified on the basis of family type, the professional status of the respondent's husband, the professional status of the respondent, and to identify the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance in the household stability of the respondents. This study was conducted on an area random sample of (400) rural women from the villages of Shubar and the locality of Menouf, Tanta distract, Gharbia Governorate, and its size was determined using the "Craigsy and Morgan" equation. The data unpacked and statistically analyzed using tables of numerical inventory, percentage, simple correlation coefficient (Pearson), multiple correlation coefficient, standard partial regression coefficient, T-test, and F-test .The results are summarized by the fact that the level of family stability in general has its three dimensions (safety, solidarity and cohesion) was an average of 76.3%, 62.7%, 50.2%, 90.8% respectively, and it was found that there is a multiple correlation between the five studied variables combined and the family stability of the respondents, and that these variables together explain about (31.3%) of the variation that occurred in the household stability of the respondents. It was also found that the variables most contributing to the explanation of the variance in family stability arranged according to their importance are: social contact, ability to solve social problems, family size, age of the respondent, and the number of years of education of the respondent's husband, and that these variables together explain about (29.9%) of the variation in family stability, and finally, significant differences were found at the probability level 0.05 in the average family stability according to the family type in favor of the female respondents residing in simple family, as it was found that there are

significant differences at the probability level 0.01 in the average household stability according to the professional situation in favor of the respondents who work as employees.

Key words: Family stability, family, family safety, family solidarity, family cohesion.

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ مريم على سالم حربى كلية الأقتصاد المنزلى – جامعة الأزهر

أ.د/ خالد عبدالفتاح على كلية الزراعة – جامعة المنوفية